

شرف أخذ القرآن

محمد المعيوف

هذا القرآن يا اخوان من قرأه رفعه الله كما قال هنا عز لا عشيرة واستغنى بلا ماء وكما قال عمران الله يرفع عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يرفع بهذا القرآن - [00:00:00](#)

اقواما ويضع به اخرين فمن فضله انه سبيل رفعة وعزة يا اخوان ومكانة وقدر عند الله اولاً وقبل كل شيء. ثم عند عبادة يقول عبد الله ابن عمر كان الرجل فينا اذا اخذ البقرة وال عمران جد فينا - [00:00:16](#)

شدة فينا وش معنى جد فينا يا اخوان يعني صار ذا جد في مكانه ذا قدر فممنزلة له منزلة انما منزلته يا اخوان ان قرأ هذا القرآن او او قرأ هاتين السورتين - [00:00:38](#)

من فضله ما اشار اليه من حديث انس ان لله اهلاً من الناس قلنا من هم يا رسول الله؟ قال اهل القرآن. اهل الله وخاصته بشرفه ان قارئه الماهر فيه مع السفارة - [00:00:53](#)

الكرام بشرفه ان صاحبه يقدم في الصلاة على غيره يوم القوم اقرأهم لكتاب الله بشرفه وفضله انه عند الموت وعند التزام في الدفن يقدم من يا اخوان في حديث جابر - [00:01:09](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع الرجلين والثلاثة من قتلى احد في القبر الواحد ويقول ايهم اكثر اخذاً للقرآن فيقدمه في الاحد حتى في الدفن من فضله يا اخواني وشرفه - [00:01:32](#)

انه يلقي صاحبه يوم القيامة حين ينشق عنه قبره يقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث بريدة الذي قال فيه ابن كثير رحمه الله عندما اورده في التفسير هذا حديث حسن المتن والاسناد - [00:01:48](#)

قال صلى الله عليه وسلم اقرأوا البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة اقرأوا الزهراوين فانهما تأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان او غائتان وفرقان من طير صواف تحجان عن صاحبه - [00:02:04](#)

وهذان الحديثان اصومها في الصحيح ثم قال وان القرآن يلقي صاحبه حين ينشق عنه قبره كالرجل الشاحب فيقول من انت فيقول انا صاحبك القرآن الذي اسهرت ليلك واضمأت نهارك كان صاحبك القرآن - [00:02:22](#)

الذي اسهرت ليلك واضمأت نهارك اسهر الليل بايش يا اخوان مسار الليل بالقيام واعظم النهار وان كل تاجر من وراء تجارته وانك اليوم من وراء كل تجارة قال يوضع تاج الوقار على رأسه - [00:02:45](#)

ويعطى الخلد بيمينه ويكسى والداه حلتين لا يقوم لهما اهل الدنيا فيقولان ما هذا؟ فيقال باخذ ولدكما القرآن. بركة تتعدى صاحبه الى والديه يوم القيامة ثم يستمر هذا الفضل وهذه البركة وهذا الخير الى دخول الجنة - [00:03:09](#)

حينما يقال له اقرأ وارتنق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلتك عند اخر اية وقوله صلى الله عليه وسلم منزلتك عند اخر اية اقرأها. حفظ او نظري اخوان - [00:03:33](#)

وش وجه الدلالة من الحديث قوله اخر اية تقرأ فلو كان نظر عند اخر اية من القرآن سيستمر الانسان يقرأ نظراً الى اخر القرآن لكن عند اخر اية تقرأ عند اخر اية تحفظ - [00:03:48](#)

وهذا يؤكد على كل واحد منا ان يكون في صدره وان يحسن ويجمل صدره بشيء من كتاب الله عز وجل ان حصل ان يحفظه كله نسأل الله الكريم من فضله - [00:04:04](#)

وهذا ممكن يا اخوان والشباب لديه من الطاقات والقدرات ما يمكنهم من حفظ كتاب الله عز وجل في يعني اوقات ليست طويلة واذا

لم يتمكن الانسان من حفظه كله فلا اقل من ان يكون في صدره شيء من كتاب الله عز وجل - 00:04:15

ما يدرك كله معه بعض الاجزاء يحتاج اليها في يوم من الايام يا اخوة في الدنيا قبل الآخرة - 00:04:34